

الاقتصاد الإسرائيلي يتراجع بنسبة 19.4% في الربع الرابع بسبب تداعيات الحرب



انكمش إنتاج "إسرائيل" بشكل حاد في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2023، وانخفض للمرة الأولى منذ ما يقرب من عامين، حيث ألحقت الحرب مع حماس خسائر فادحة بالاقتصاد.

وقال مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي الاثنين في تقديره الأولي إن الناتج المحلي الإجمالي انخفض بنسبة 19.4% على أساس سنوي مقارنة بالربع من يوليو إلى سبتمبر، عندما نما بنسبة 1.8%.

ومن المتوقع أن الانخفاض الأسوأ كان مدفوعاً بانخفاض الاستهلاك الخاص بنسبة 26.9%، مع تراجع الثقة في أعقاب هجمات 7 أكتوبر وخفض الأسر إنفاقها.

وانخفضت الاستثمارات الثابتة للشركات بنسبة 67.8%، "مدفوعة بالتوقف شبه التام في البناء السكني نتيجة الاستدعاءات العسكرية وانخفاض عدد العمال الفلسطينيين"، وفقاً ليام بيتش، كبير اقتصاديي الأسواق الناشئة في كايبتال إيكونوميكس. وانخفضت الصادرات بنسبة 18.3%.

وقال بيتش في مذكرة الاثنين: "بينما يبدو أن التعافي سيترسخ في (الربع الأول)، فإن نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2024 ككل من المرجح الآن أن يسجل أحد أضعف معدلاته على الإطلاق".

وفي العام الماضي، نما الاقتصاد الإسرائيلي بنسبة 2%، وفقاً لمكتب الإحصاء.

وضعف الشيكل الإسرائيلي قليلاً بعد صدور البيانات ليتداول عند حوالي 3.62 للدولار الأمريكي. لكن العملة شهدت انتعاشاً ملحوظاً منذ انخفاضها في

أعقاب هجمات أكتوبر، ويرجع ذلك جزئياً إلى الدعم من البنك المركزي.

ومن المتوقع أن يكلف الصراع الإسرائيلي حوالي 255 مليار شيكل (70.3 مليار دولار) بحلول نهاية عام 2025، أي ما يعادل حوالي 13% من الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً لبنك "إسرائيل".